

# المكانة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمات رياض الأطفال في مركز مدينة السليمانية

م.د. جوان احسان فوزي [Jwane2002@yahoo.com](mailto:Jwane2002@yahoo.com)

كلية العلوم الانسانية / جامعة السليمانية

م.د. حسن فخرالدين خالد [rabeen2004@yahoo.com](mailto:rabeen2004@yahoo.com)

كلية التربية الاساسية / جامعة السليمانية

الكلمات المفتاحية : المكانة الاجتماعية Social status

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/١٢/١٧ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٦/١/١٨

## مستخلص البحث :

يختلف الانسان عن سائر الكائنات الأخرى، فهو كائن موهوب محمّل بالمعرفة الذاتية، وان الدراية بالذات تسمح للكائن البشري بتجاوز دوافعه إلى حيث يختار المهنة التي يجعله قادراً على تحقيق وجوده، وعن طريق هذا الاختيار يكون قادراً على تحقيق مكانته الاجتماعية، وتعد شريحة معلمات رياض الاطفال من اهم شرائح المجتمع تأثيراً في مسيرته، لما لها من فرص إيحائية في الأجيال التي تنربى على أيديهم، من هنا تبدو أهمية البحث.

وتزداد الأهمية وضوحاً حينما نعرف أن المتغير الآخر الذي حاولت هذه الدراسة معرفة ارتباطه بالمكانة الاجتماعية هو توافق معلمات الروضة نحو مهنتهن، وهو اهم واوضح صفة في المعلمة، فالشعور بالمكانة الاجتماعية والتوافق المهني هي الفيصل، وهي مفترق طرق بين وجود معلمة حقيقية فاعلة تعطي للمهنة حقها في حال امتلاكها للمكانة والتوافق، ومعلمة أخرى لا نجد فيها هاتان السمتان. لذا فان البحث الحالي يستهدف ما يأتي:

١. قياس المكانة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال.
٢. قياس التوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال.
٣. التعرف على العلاقة بين المكانة الاجتماعية والتوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان على بناء مقياس المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، الذي تألف في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (٤٠) فقرة، وكذلك تبني مقياس التوافق المهني الذي أعده (فجحان ٢٠١٠)، والذي تألف في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (٥٠) فقرة.

وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة من معلمات رياض الاطفال بلغ عددها (٢٣٥) معلمة، توزعت على (٢٤) روضة في مركز مدينة السليمانية، ثم حلت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكانت النتائج كما يأتي:

١. ان شعور معلمات رياض الاطفال في مدينة السليمانية بمكانتهن الاجتماعية كانت عالية، اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي المتحقق للمعلمات (١٤١.٢٢١) مقايسة بالمتوسط الفرضي البالغ (١٢٠).

٢. ان التوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة السليمانية عالية. اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي المتحقق للمعلمات (١٧٧.٦٥٣) مقايسة بالمتوسط الفرضي البالغ (١٥٠).

٣. توجد علاقة ايجابية (طردية) ذات دلالة احصائية بين كل المكانة الاجتماعية والتوافق المهني، اذ بلغ قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٨١٧).

وفي ضوء مناقشة نتائج البحث الحالي قدم الباحثان مجموعة من التوصيات للجهات المعنية.

## **Social status and their relationship in accordance with professional kindergarten teachers in the city of Sulaymaniyah Center**

**M.D Joanne Ihsan Fawzi M.D Hassan Fakhr al-Din Khaled**

### **Abstract :**

The Human being is different from all other creatures because he is a gifted creature packed with self- knowledge. This self-knowledge enables him to choose the career that qualifies him to achiever his existence. In return, this career-choice will allow him to

achieve his social status. Kindergarten teachers are one of the most important characters influencing a human being's life because they can contribute to the type of future possibilities of the generation raised by these teachers. Thus, importance of this research comes from the previously mentioned fact.

This importance becomes more articulate bearing in mind that the other variable that this research is trying to know is the compatibility of these kindergarten teachers with their professions, and this is one of the most important and most clear criteria in the teacher. Feeling the social status and professional compatibility is the factor of separation in judging or deciding on a real teacher who gives her job its right due if he/she has both status and compatibility, and another teacher who lacks status and compatibility. The current study aims at the following:

Measuring the social status of kindergarten teachers.

Measuring the professional compatibility of kindergarten teachers.

Knowing the connection between the social status and professional compatibility of kindergarten teachers.

In order to accomplish the goals of the current research the researchers relied on building a scale of measuring the social status of a kindergarten teacher. After having the qualities of creditability, consistency, and the ability to distinguish this measuring scale in its final form consisted of 40 items. The researchers also applied professional compatibility scale that was prepared by (Fajhan 2010) which consisted of (50) items in its final form after having the qualities of creditability, consistency, and the ability to distinguish.

To accomplish the researcher's goals the researchers applied both measuring scales on a pilot sample group of (235) kindergarten teachers distributed on (24) kindergartens in Sulaymaniyah city. The

data was later analysed with the aid of Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the findings were as the following:

Kindergarten teachers in Sulaymaniyah city are highly aware of their social status that the arithmetic average for the teachers was (141.221) compared to the estimated average that is (120).

The professional compatibility for kindergarten teachers in Sulaymaniyah city is very high that the arithmetic average for these teachers was (177.653) compared to the estimated average that is (150).

There is a (direct) positive relationship of statistical nature between the social status and professional compatibility, and the correlative coefficient between them is (0.817).

After discussing the outcomes of the current study the researcher proposed some recommendation to the entities involved in the matter.

### **الفصل الاول : التعريف بالبحث مشكلة البحث:**

من أهم المشكلات التي تواجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية في حضارتنا الحديثة المعقدة هي مشكلة توجيه الأفراد نحو المهن التي تصلح لهم و يصلحون لها، ومعلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق ، إذ أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة الاجتماعية والنفسية و المعرفية الأساسية للإنسان ، و عليه فان شعورها بمكانتها الاجتماعية في المجتمع تعد من الامور المهمة في نجاحها في مهنتها.

وتتشكل المكانة الاجتماعية نتيجة مقارنة الفرد نفسه مع بعض الافراد الاخرين الذين يحيطون به في الجوانب المختلفة سواء كانت المادية او المعنوية، فاذا وجد نفسه اقل منهم من حيث ما يمتلكه ضمن هذه الجوانب يتولد لديه الاحساس بالنقص والغبن يدفع به في الحالات الايجابية الى البحث عن السبل التي يطور بها نفسه ويعوض هذا النقص، بينما البعض الآخر لا يستطيع التعويض الايجابي، فتتشكل لديه المكانة الواطئة التي قد تدفع به

الى السلوك العدواني وربما تتطور الحالة الى الاصابة بالامراض النفسية (Myers, 1988, P. 135).

فالمكانة الاجتماعية هي جملة الاوضاع الاجتماعية التي يحتلها الفرد في البناء الاجتماعي، وما ينجز عن هذه الاوضاع من حقوق وواجبات يقوم بها الفرد، وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين ذلك الفرد وغيره من افراد المجتمع، اما بالنسبة لمعلمة رياض الاطفال فان شعورها بمكانة اجتماعية متميزة في المجتمع هي مصدر رضا نفسي لها، وهي اداة لتوليد وممارسة النفوذ الاجتماعي والاقتصادي والسلطوي لها(العبودي، ١٩٩٦، ص٥).

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في:

ان معلمة الروضة هي الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وهي تمثل إحدى لبنات السلم الاجتماعي التي تُلقى على عاتقها مسؤولية النهوض بالنشء الصغير وتعليمه وتقويم سلوكه ومن ثم السير به في الطريق السليم ، وعليه فإن المهام الملقاة على عاتقها تعد من المهام الجسام التي تحتاج إلى طول الصبر وحسن الخلق والقدرة على تحمل الصعاب والعمل تحت الضغط، كما يجب أن تكون لديها القدرة والمرونة التامة على التعامل مع عقليات الاطفال والتأقلم معهم، ونحن لا نعرف مدى شعور معلمة الروضة بمكانتها الاجتماعية الذي بلا شك يؤثر على ادائها الوظيفي المتمثل بتعليم الاطفال.

ويهدف البحث الإجابة عن تساؤل رئيس عن مدى العلاقة بين متغيري البحث (المكانة الاجتماعية والتوافق المهني) واتجاهتها، ونمط تفاعلاتها المحتملة في شخصية معلمة رياض الاطفال، لاسيما أن الباحثان لم يطلعا في المصادر والأدبيات المتوافرة على أية دراسة تربط هذين المتغيرين، خصوصاً في المجتمع الكوردي.

### أهمية البحث:

يسعى الإنسان الى التوافق مع بيئته الاجتماعية والذي يدفعه الى العمل من أجل أن يكون مقبولاً ومحترماً لدى الآخرين وهذا السعي ينبع من حاجة الإنسان الى الانتماء او الولاء لأفراد مجتمعه (Bunk and other, 1990, p.1238). فاذا نجح الفرد في تحقيق التوافق الاجتماعي فانه يسعى الى هدف اخر يليه، وهو محاولة التمييز عن الآخرين، ويحاول ان يجمع بين الرغبة في ان يكون مقبولاً ومقدراتاً لدى الآخرين عندما يتشابه معهم ويمائلهم، والرغبة في ان يكون فريداً متميزاً ومحققاً لذاته للحصول على التقدير الاجتماعي (Cartwright, 1979, P.15).

وفي ضوء هذه العملية يقوم الفرد بمقارنة نفسه بالآخرين في مختلف جوانب الحياة، ليعرف موقعه ومكانته بينهم، فهو يقوم بعملية تقويم الذي يرافقه عمليات نفسية محددة، فهي اما ان تكون سارة عندما يدرك الفرد نفسه انه كالاخرين وسواء كان الادراك موضوعيا ام لا، فانه يؤثر في سلوك الفرد وقراراته، لان الانسان يسلك بناءا على ادراكه للامور والوقائع . ويزداد السرور عندما يكون الفرد متميزا على الاخرين بجانب او اكثر من جوانب مقومات الشخصية لان ذلك يمنحه الثقة وكأنه أفضل. او ان تكون الخبرة النفسية مؤلمة اذا كانت الحالة نقيض ذلك. وهذا ماأكده العالم الانثروبولوجي رالف لينتون Ralf Linton 1936 عندما قال { ان المكانة تؤدي اما الى الشعور بالتفوق Superiority (مكانه عالية) او الى الانحطاط Inferiority (مكانة واطئة)}. (طوبيا، ١٩٩٤، ص ١٠).

ويعد التوافق المهني جزءاً من التوافق العام واحد مظاهره، وهو يعكس رضا الفرد عن عمله، وعن مكوناته البيئية وعلاقاته بزملائه، وهو امر ضروري لقيام الفرد بعمله على اكمل وجه، ذلك لان التوافق المهني مرتبط بنجاح الفرد في عمله وتكيفه مع بيئة العمل التي يعمل بها ماديا ومهنيا ونفسيا واجتماعيا، لتحقيق اكبر قدر من التوازن (فحجان، ٢٠١٠، ص ١٢).

لهذا فان التوافق المهني يتمثل في قدرة الفرد على ان يتكيف تكيفا سليما مع بيئته الاجتماعية او المادية او المهنية او مع نفسه، كما انه عملية معقدة الى حد كبير تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية كثيرة، وعلى هذا الاساس فان كل سلوك يصدر عن الانسان ما هو الا محاولة جادة منه يحقق فيه التوافق (Lawashe, 1963, P.29).

ومما لا شك فيه ان ميدان العمل من اهم الميادين التي ينبغي ان يحقق الفرد فيه قدرا من التوافق المهني والنفسى، فالفرد يقضي مدة طويلة من وقته في ميدان العمل، كما ان للعمل دوراً مهماً في حياة الفرد ومكانته الاجتماعية.

مما سبق تبين أن اهمية البحث الحالي تأخذ جانبيين، هما: الجانب النظري، الذي يقدم معلومات نظرية حديثة بشأن مفهومي (المكانة الاجتماعية والتوافق المهني) ومكوناتهما وعناصرهما ومجالتهما، لان الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين في المجال النفسي والاجتماعي تكاد تكون معدومة وان وجدت فان عددها لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة على حد علم الباحثان، والجانب الاخر هو الجانب العملي فتوفير مقياس للمكانة الاجتماعية والتوافق المهني ستكون له فائدة للاستعمال من المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا، فضلا عن ذلك فان للبحث الحالي اهمية علمية من خلال تقديم نتائج عملية عن واقع معلمات رياض الاطفال في مركز مدينة السليمانية للمؤسسات التربوية والمشرفين على رياض الاطفال للاستفادة منها في تطوير الواقع الاجتماعي والاقتصادي لمعلمات رياض الاطفال الذي ينعكس ايجابا على العملية التربوية في رياض الاطفال.

## أهداف البحث:

يستهدف البحث:

١. قياس المكانة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال.
٢. قياس التوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال.
٣. التعرف على العلاقة بين المكانة الاجتماعية والتوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال في مركز مدينة السليمانية. وتتحدد متغيراته بكل من المكانة الاجتماعية والتوافق المهني.

## تحديد المصطلحات:

أولاً: المكانة الاجتماعية Social Status:

١. تعريف ميريل 1969 Merrill : المكانة الاجتماعية هي الموقع الذي يعتقد الفرد بانه يشغله ضمن المجتمع بحكم عمره او حالته العائلية او جنسه او تحصيله الدراسي (Merrill, 1969, P. 182).

٢. تعريف بيلج 1978 Billj:

المكانة الاجتماعية هي المنصب او الموقع الذي يحتله الفرد ضمن البناء الاجتماعي والذي يتحدد من خلال التعليم او الدخل او المهنة او المستوى الثقافي (نظمي، ٢٠٠١، ص١٣٦).

٣. تعريف طوبيا ١٩٩٤:

المكانة الاجتماعية هي موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الاخرين في الجوانب الاقتصادية والعقلية والاجتماعية والجمالية والاخلاقية والانفعالية وتحديد المكانة نتيجة للظروف البيئية الداخلية والخارجية للفرد (طوبيا، ١٩٩٤، ص ٢).

٤. تعريف العبودي ١٩٩٦:

المكانة الاجتماعية هي موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الوقت الحاضر و الذي يمثل ما حققه من اهداف في عمل البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والجمالية (العبودي، ١٩٩٦، ص٥).

التعريف النظري للمكانة الاجتماعية :

هي موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين(الزملاء في العمل وعموم الناس) والذي يمثل ما حققه من اهداف في مجالات الحياة المختلفة (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والجمالية).

التعريف الأجرائي للمكانة الاجتماعية:

هي الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث (معلمات رياض الاطفال) من استجاباتهم لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية الذي تم بناؤه من قبل الباحثان في البحث الحالي.

ثانياً: التوافق المهني Professional Adjustment :

١. تعريف أركوف Arkoff ١٩٦٨ :

التوافق المهني هو نضج مهني يتمثل بالمحافظة على النظام من قبل الفرد ورضاه عن مهنته وتنمية دوافعه نحو المهنة والنجاح فيها لكي يشعر بالسعادة والاطمئنان (Arkoff, 1968, P.21).

٢. تعريف زهران ١٩٨٤ :

يتضمن التوافق المهني الرضا عن العمل وارضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علماً وتدريباً للوصول الى الصلاحية المهنية والكفاءة والانتاج والشعور بالنجاح (زهران، ١٩٨٤، ص٢٤).

٣. تعريف دويدار ١٩٩٤ :

هو الانسجام بين العامل وعمله ويتحقق ذلك بعدة طرق اهمها حسن اختيار المهنة الملائمة والتدريب على ادائها بشكل حسن ورضا الفرد عنها والاقتناع بها والاقتناع ومحاولة



الابتكار فيها مع علاقات انسانية راضية مرضية مع الزملاء والرؤساء (دويدار، ١٩٩٤، ص٥٨).

٤. تعريف فجحان ٢٠١٠: التوافق المهني هو عملية مستمرة في تفاعل الفرد مع الاخرين، اذ يتضمن الفهم الكلي للذات والمهنة، بما يؤدي الى الانسجام مع الرؤساء والزملاء وظروف العمل، لتحقيق الرضا والكفاءة والنجاح (فجحان، ٢٠١٠، ص٦)

التعريف النظري للتوافق المهني:

بما ان الباحثان تبنيان مقياس (فجحان، ٢٠١٠)، لذا فانهما يتبنيان ايضاً تعريفه (المذكور سابقاً) تعريفاً نظرياً للتوافق المهني.

التعريف الاجرائي للتوافق المهني:

هو الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث (معلمات رياض الاطفال) من استجاباتهم لفقرات مقياس التوافق المهني الذي اعده (فجحان ٢٠١٠) وتم تبنيه من قبل الباحثان في البحث الحالي.

## الفصل الثالث : إجراءات البحث

### اولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية في مدينة السليمانية، للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) اذ بلغ عددهن (١١٣٠) معلمة، توزعن في رياض الاطفال الحكومية في مدينة السليمانية.

**ثانياً: عينة البحث:** شملت عينة البحث (٢٣٥) معلمة في رياض الاطفال الحكومية في مدينة السليمانية، توزعت على (٢٤) روضة، وقد تم اختيار هذه العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي، والجدول (١) يوضح ذلك.

### الجدول (١)

عدد المعلمات واسماء رياض الاطفال الحكومية في مدينة السليمانية (عينة البحث)

العدد	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة
٥	كازيوة	١٣	زيوا
١٠	خونضة	٨	بروسك
١٥	نيرطز	٦	هقنط
١٦	تري	٧	ثقروا
٩	لانك	٢٤	ناورنط
١٢	ضنار	٤	ناويسقر
٦	خةليفوا	٨	زيرينة
٥	خةندة	١	ضوارتا
٨	تاظطة	١٤	هقرمي
٦	نيطا	١٢	بكرةجو
٦	طول	٥	مقستان
٥	خور	٣٠	شوخان
١٠٣	المجموع	١٣٢	المجموع
٢٣٥ معلمة			المجموع الكلي

ثالثاً: أدوات البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث بناء مقياس المكانة الاجتماعية وتبني مقياسا للتوافق المهني لدى معلمة الروضة، تتوافر فيهما شروط المقاييس النفسية من حيث الصدق والثبات والخصائص الاحصائية، وقد تم اتباع الخطوات الاتية لبناء مقياس المكانة الاجتماعية:

١. خطوات بناء مقياس المكانة الاجتماعية

أ- صياغة الفقرات: بعد تحديد تعريف للمكانة الاجتماعية وبعد الاطلاع على المقاييس والأدبيات و الدراسات التي تناولت المكانة الاجتماعية، تم الحصول على مجموعة من الفقرات جرى توحيدها وصياغتها في (٤٠) فقرة، بوصفها صيغة أولية لمقياس المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الاطفال ، وقد روعي في صياغة الفقرات سهولة مضمونها ووضوحها، وان تكون معبرة عن فكرة واحدة(ملحق ٢).

ب- صلاحية الفقرات: لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس، عرض الباحثان المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات(٤٠) على (٧) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس و علم الاجتماع لتقويم صلاحية فقرات المقياس(ملحق ١)، وبعد استرجاع الصيغة الاولية للمقياس من الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين جميع الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها. وفي ضوء تلك الملاحظات وبا اعتماد نسبة ٨٠% فأعلى لغرض قبول أو رفض الفقرة تم استبقاء جميع فقرات المقياس البالغة (٤٠) فقرة (ملحق ٣).

ج- تصحيح المقياس: تضمن المقياس خمسة بدائل (أعلى منهم بدرجة كبيرة، أعلى منهم، مثلهم، أدنى منهم ، أدنى منهم بدرجة كبيرة)، والتي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية: (٤،٥،٣،٢،١) على التتابع والأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التتابع في حالة الفقرات السلبية.

د- اعداد تعليمات المقياس: روعي عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون مبسطة ومفهومة، ولحث المستجيب على إعطاء إجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أن ما سيحصل عليه الباحثان من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية، كما لم يشر الباحثان إلى اسم أو هدف المقياس بما يقلل من احتمالات تزيف الإجابة.

هـ. صدق الترجمة: ترجم مقياس المكانة الاجتماعية من اللغة العربية الى اللغة الكوردية من خلال الخطوات الآتية:

١. تم ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية من خلال مترجمين اثنين كل واحد منهم على حده. وتم الاتفاق على صيغة واحدة هي الأقرب لمفهوم الفقرات.

٢. عرض النصّان (العربي والكوردي) للمقياس على مجموعة من الخبراء. وأسفرت ملاحظات الخبراء عن تعديلات لغوية بسيطة في بعض الفقرات والمقاييس بين صيغة المقياس الأصلية والمترجمة من دون الإخلال بمحتوى الفقرات. وبهذا اطمأن الباحثان على صدق ترجمة المقياس.

و. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يشير كل من ثورانديك وهاجين إلى أن تحليل الفقرات هو إجراء يستهدف الإبقاء على الفقرة التي لها القدرة على التمييز بين الاستجابات الجيدة والضعيفة (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٧٩). ويعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات .

اولا- اسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية طبق الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الآتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢. ترتيب الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣. تعيين نسبة الـ ٢٧% العليا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي بلغ عددها (٦٣) استمارة، ونسبة الـ ٢٧% الدنيا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (٦٣) استمارة ايضا، وبهذا تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي، وبأقصى تباين ممكن بينهما. ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، في درجات كل فقرة، وبعد استخراج المتوسط والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا فإن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين، ومن خلال مقياسها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١٢٤) ، وتبين ان جميع الفقرات مميزة، كما هو موضح في الجدول (٢).

## الجدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس المكانة الاجتماعية بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
١	٣.٣٥٦	١.٠٨٣	٢.٣١٥	١.٣١٤	٧.٤٢٥
٢	٣.٩٣٦	١.١٨٥	٢.٤٩٥	١.٣٢٠	٦.٥٥٩
٣	٣.٦٧٥	١.٤٠٨	٢.٦٣٩	١.٢٦٣	٥.٧٦٨
٤	٣.٩١٨	١.٢٥١	٢.٠٦٣	١.١١٤	٩.٦٦٩

٧.٠١٠	١.٤١٣	٢.٥٠٤	١.٠٥٤	٤.١٨٠	٥
٧.٨٨٣	١.٢٤١	٢.٠٧٢	١.١٨٧	٤.٠٠٩	٦
٨.٧٢٠	١.٢٣٩	٢.٥٧٦	١.٨٢٧	٤.٢٧٠	٧
٨.٨٨٨	١.٣٣٣	٢.٥١٣	١.٢٣١	٤.٠٤٥	٨
١١.٧٩٥	١.٣٩٦	٢.٣٩٦	.٩٧٩	٤.٣٠٦	٩
١٥.٥٨٦	١.١٢٥	١.٩٢٧	١.٠٤٢	٤.١٩٨	١٠
١١.٧٣٨	١.٢٧٠	٢.٠٥٤	١.٢٠٩	٤.٠٠٩	١١
٨.٨٠٣	١.٤١٣	٢.٥١٣	١.٢٠٠	٤.٠٦٣	١٢
١١.٦٨٦	١.٢٤٤	٢.٢٧٩	١.٠٨١	٤.١٠٨	١٣
٨.٨٤٨	١.٢٣٣	٢.٩٢٧	.٩٦٤	٤.٢٤٣	١٤
٩.٠٧٣	١.٢١٢	٢.٠٥٤	١.٥٠٨	٣.٧٢٠	١٥
١٤.٧٨٧	١.١٨٩	٢.١٤٤	.٩٦٨	٤.٢٩٧	١٦
١٣.٤٦٧	١.٠٨٩	١.٩٣٦	١.١٩٠	٤.٠٠٠	١٧
١٢.٥٤٩	١.٠٧١	١.٩١٨	١.٢٨٣	٣.٩٠٩	١٨
١١.٤٣١	١.٢٢٥	٢.٠٩٠	١.٧٩٦	٤.٣٦٩	١٩
١٢.٧٢٢	١.٢٢٠	٢.٥١٣	.٩٢٢	٤.٣٦٠	٢٠
٩.٤٥٤	١.٣٤٤	٢.٧١١	١.٠٣٥	٤.٢٣٤	٢١
٦.٩٣٣	١.٣٠٣	٣.٢٨٨	.٩٠٧	٤.٣٣٣	٢٢
٢.٧٠٧	١.٣٦٧	٣.٥٢٢	١.١٥١	٣.٩٨٢	٢٣
٧.٦٥١	١.٣٦٤	٣.٧٨٣	١.١١٤	٤.٠٦٣	٢٤
٧.٨٨٩	١.٣٤٢	٢.٨١٩	١.١٥٠	٤.١٤٤	٢٥

٥.٨٨٦	١.٢٩٨	٢.٧٣٨	٢.٣٢٢	٤.٢٢٥	٢٦
٧.١٨٩	١.٣٩١	٢.٩٩١	١.٠٠٤	٤.١٦٢	٢٧
٧.٨٣٩	١.٣٧٠	٢.٥٩٤	١.٢٢٧	٣.٩٦٤	٢٨
٦.٤٥٩	١.٧٠٩	٢.٤٤١	١.٣٢٠	٣.٧٦٥	٢٩
٢.٨٢٣	٣.١٠٠	٣.٠٩٠	١.٢١٣	٣.٩٨٢	٣٠
٧.٣١٠	١.٢٧٠	٢.٤٦٨	١.٢٩٩	٣.٧٢٩	٣١
٧.٥٩٢	١.٢٤٦	٣.٠٢٧	١.٠٤٢	٤.١٩٨	٣٢
١٢.٨٥٢	١.١٢٥	٢.٢٢٥	١.٠٥٦	٤.١٠٨	٣٣
٤.٥٢٣	١.٢١٦	٢.٢٨٨	٤.٦٢٦	٤.٣٤٢	٣٤
٧.٤٩٤	١.٢٣٨	٢.٤٠٥	١.٣٣٨	٣.٧٠٢	٣٥
١٣.٦٣٣	١.٠٧٤	١.٩٠٩	١.٢٤٢	٤.٠٣٦	٣٦
١٤.٩١٠	١.٢٩٦	٢.١٨٩	.٨٦٦	٤.٣٩٦	٣٧
١١.٠٤٤	١.١٣٥	٢.٠٣٦	١.٣١٣	٣.٨٥٥	٣٨
١٠.٣٧٢	١.٣٦٦	٢.٣٥١	١.١٧٦	٤.١٢٦	٣٩
١٢.٥٨٨	.٩٨٤	١.٨٩١	١.٢٩٧	٣.٨٣٧	٤٠

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٣٥) استمارة. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما هو موضح في الجدول (٣).

### الجدول (٣)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس المكانة الاجتماعية بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠.٥٨٧	٣١	٠.٣٢٢	٢١	٠.٥١٨	١١	٠.٥٢٢	١
٠.٥٢١	٣٢	٠.٣٤٤	٢٢	٠.٤٣٢	١٢	٠.٤٦٧	٢
٠.٢٨٧	٣٣	٠.٤٣٠	٢٣	٠.٤٨٦	١٣	٠.٣٢٧	٣
٠.٥٦٦	٣٤	٠.٣٨٣	٢٤	٠.٤١٣	١٤	٠.٥١٥	٤
٠.٤١٣	٣٥	٠.٣٣٩	٢٥	٠.٥٦٨	١٥	٠.٥٠٥	٥
٠.٥٠٢	٣٦	٠.٢٥٥	٢٦	٠.٥٤٤	١٦	٠.٥٣٢	٦
٠.٤٣٩	٣٧	٠.٣٨٧	٢٧	٠.٦٤١	١٧	٠.٥٢٠	٧
٠.٥٢٤	٣٨	٠.٣٧٢	٢٨	٠.٥٦١	١٨	٠.٤٧٨	٨
٠.٢٨٢	٣٩	٠.٥٥٢	٢٩	٠.٤٩١	١٩	٠.٥٣٤	٩
٠.٣٠١	٤٠	٠.٢٧٨	٣٠	٠.٢١٢	٢٠	٠.٥٧٠	١٠

ز- مؤشرات صدق وثبات مقياس الخصائص المهنية:

اولا: الصدق Validity: يعرف الصدق بأنه تقدير لمعرفة ما إذا كان الإختبار " يقيس ما نريد أن نقيسه به وكل ما نريد أن نقيسه به، وليس غير ما نريد ان نقيسه به" (ثورنديك وهاجين، ١٩٨٩، ص٦٧). وقد تحقق الصدق في مقياس المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الاطفال من خلال :

الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الاطفال من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس و علم الاجتماع، والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس.

ثانياً: الثبات Reliability: يشير الثبات بطريقة اعادة الاختبار الى مدى حصول الافراد على الدرجات نفسها تقريبا وهو ما يسمى بمعامل الاستقرار (Stability) في النتائج بوجود فاصل زمني محدد (احمد، ١٩٨١، ص ٢٤٢). وتم حساب الثبات لمقياس المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الاطفال بالاسلوب الاتي:

طريقة اعادة الاختبار Test – Retest method: طبق الباحثان مقياس المكانة الاجتماعية لمعلمة رياض الاطفال على عينة مكونة من (٢٠) معلمة اختيرت عشوائيا من مجموعة من رياض الاطفال الحكومية في مدينة السليمانية، وبعد مرور (١٤) يوما من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على نفس العينة، وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وقد اشارت النتائج ان درجة معامل الثبات بلغت (٠.٨٩). وهو معامل ثبات عالي.

٢- مقياس التوافق المهني:

تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي تبني مقياس التوافق المهني، وقد تبني الباحثان المقياس الذي أعده (فحجان ٢٠١٠) لحدائته وملائمته للبيئة الكوردية ولأنه الأنسب لعينة البحث الحالي. وقد ارتأى الباحثان استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك من خلال ما يأتي:

أ. رأي الخبراء بفقرات مقياس التوافق المهني وتعليماته لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس، عرض الباحثان المقياس على (٧) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس وعلم الاجتماع لتقويم صلاحية فقرات المقياس (ملحق ١)، وبعد استرجاعه وتفرغ بياناته وتحليله اتضح أن هناك اتفاقاً بين جميع الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة ٨٠% فأعلى لغرض قبول أو رفض الفقرة تم استبقاء جميع فقرات المقياس البالغة (٥٠) فقرة (ملحق ٤).

ب. صدق الترجمة

ترجم مقياس التوافق المهني من اللغة العربية الى اللغة الكوردية من خلال الخطوات الآتية:

١. تم ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية من خلال مترجمين اثنين كل واحد منهم على حده. وتم الاتفاق على صيغة واحدة هي الأقرب لمفهوم الفقرات.  
٢. عرض النصّان (العربي والكوردي) للمقياس على مجموعة من الخبراء. وأسفرت ملاحظات الخبراء عن تعديلات لغوية بسيطة في بعض الفقرات والمقاييس بين صيغة



المقياس الأصلية والمترجمة من دون الإخلال بمحتوى الفقرات. وبهذا اطمأن الباحثان على صدق ترجمة المقياس.

ج. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: اخضعت الفقرات للتحليل الإحصائي باعتماد أسلوبين هما:

أولاً- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية طبق الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الآتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢. ترتيب الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣. تعيين نسبة الـ ٢٧% العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي بلغ عددها (٦٣) استمارة، ونسبة الـ ٢٧% الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (٦٣) استمارة أيضاً، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، في درجات كل فقرة، لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين، ومن خلال مقايستها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١٢٤) ، وتبين ان جميع الفقرات مميزة، كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس التوافق المهني بأسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
١٠.٥٧٩	١.٠٨٨	٢.١٨٠	١.١٤٣	٣.٧٦٥	١
٩.٠٤٠	٠.٩٥٧	١.٧١١	١.٢٩٠	٣.٠٩٠	٢
٣.٣٩٨	١.٧١٥	٣.٠٥٤	١.٦٤٥	٣.٣٦٩	٣
٥.٢٦٨	٢.١٧٢	٢.٧٤٧	١.٢٠٩	٣.٩٩١	٤
٨.٦٦٠	٠.٩٨٤	١.٩٣٦	١.٣١٦	٢.٣٨٨	٥
٥.٣٥٩	١.٥٢٩	٢.٧٠٢	١.٤٥٠	٣.٧٧٤	٦

11.043	0.730	1.409	1.212	2.940	7
7.004	0.718	1.288	1.379	2.243	8
7.070	0.840	1.004	1.420	2.793	9
9.101	1.079	1.918	1.280	3.379	10
8.797	1.147	1.973	1.347	3.400	11
8.930	1.101	1.770	1.001	3.379	12
9.300	1.747	1.847	1.401	3.770	13
8.300	1.481	2.049	1.208	4.081	14
9.018	1.270	1.927	1.333	3.004	15
0.731	1.333	2.004	1.309	3.072	16
4.743	0.988	1.049	1.379	2.297	17
3.714	1.779	2.378	1.307	2.217	18
4.873	1.297	2.027	4.170	4.040	19
8.790	0.931	1.774	1.208	3.081	20
8.440	1.207	1.873	1.273	3.279	21
9.403	1.010	2.202	1.292	4.037	22
2.243	1.070	2.297	1.244	2.279	23
9.197	1.110	1.973	1.380	3.022	24
9.183	0.790	1.297	1.489	2.729	25
7.442	1.182	3.379	0.889	4.414	26
7.707	1.340	3.004	1.080	4.144	27

0.711	1.206	2.739	1.418	3.748	28
6.268	1.403	3.288	1.006	4.333	29
0.006	1.308	3.279	1.100	4.198	30
2.703	1.263	3.882	1.743	3.067	31
7.410	1.342	3.081	1.110	4.306	32
4.163	1.400	2.738	1.463	3.040	33
7.279	1.219	3.468	0.872	4.004	34
4.716	1.204	3.162	1.278	3.964	35
7.113	1.267	3.040	1.261	4.202	36
6.062	1.248	3.306	1.162	4.288	37
6.873	1.327	3.099	1.140	4.243	38
9.760	1.240	3.220	0.802	4.094	39
3.872	1.310	3.711	0.990	4.310	40
7.934	1.304	2.837	1.179	4.162	41
6.001	1.436	2.810	1.403	3.900	42
6.001	1.403	2.846	1.264	4.018	43
7.280	1.344	2.891	1.176	4.126	44
2.863	1.223	3.063	1.068	3.603	45
0.038	1.293	3.000	1.324	3.973	46
1.992	1.038	3.207	1.749	3.216	47
0.283	1.170	3.400	1.110	4.216	48

٤.٧٥٥	١.٢١٧	٣.٥٨٥	١.٠٣٣	٤.٣٠٦	٤٩
٢.٢٧٧	١.١٦٠	٣.٢٠٧	١.٥٧٧	٣.٦٣٠	٥٠

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:  
استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، اذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٣٥) استمارة. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما هو موضح في الجدول (٥).

### الجدول (٥)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس التوافق المهني بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠.٣٧٢	٤١	٠.٣٩٦	٣١	٠.٣٤١	٢١	٠.٣٤٧	١١	٠.٥٢٣	١
٠.٤٧١	٤٢	٠.٣١١	٣٢	٠.٣٨١	٢٢	٠.٥٤١	١٢	٠.٥٣٠	٢
٠.٣٨٣	٤٣	٠.٥٢٣	٣٣	٠.٢٥١	٢٣	٠.٤٦١	١٣	٠.٣٢١	٣
٠.٥٦٧	٤٤	٠.٥٧٧	٣٤	٠.٣٨٠	٢٤	٠.٤٨٧	١٤	٠.٢٨٣	٤
٠.٤٤٩	٤٥	٠.٣٤٤	٣٥	٠.٦١١	٢٥	٠.٤٦٦	١٥	٠.٤٣٤	٥
٠.٣٣٧	٤٦	٠.٥١١	٣٦	٠.٤٢١	٢٦	٠.٤٥٣	١٦	٠.٢٩٧	٦
٠.٣٧٨	٤٧	٠.٧١٢	٣٧	٠.٤٣٣	٢٧	٠.٤٣٢	١٧	٠.٤٩٠	٧
٠.٣٧٢	٤٨	٠.٥٣٨	٣٨	٠.٣٤١	٢٨	٠.٤٧٨	١٨	٠.٤٥٣	٨
٠.٣٨٠	٤٩	٠.٦٢١	٣٩	٠.٤١٠	٢٩	٠.٥١٧	١٩	٠.٤٧٤	٩
٠.٣١٦	٥٠	٠.٣١٣	٤٠	٠.٣١٤	٣٠	٠.٥١٢	٢٠	٠.٤٩٣	١٠

د- مؤشرات صدق وثبات مقياس التوافق المهني:

## ١. الصدق Validity

اعتمد الباحثان لتقدير صدق مقياس التوافق المهني على الصدق الظاهري، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم الاجتماع للأخذ بأرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها لمجتمع الدراسة وكما مر ذكره في رأي الخبراء بفقرات المقياس وتعليماته.

## ٢. الثبات Reliability

استخرج معامل الثبات لمقياس التوافق المهني بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (٢٠) معلمة اختيرت عشوائياً من رياض الاطفال الحكومية في مدينة السليمانية، وبفارق زمني قدره ١٤ يوماً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وباستعمال قانون معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين، ظهر أن معامل الثبات بهذه الطريقة كان (٠.٩٣) وهو معامل ثبات عالي.

**خامساً: الوسائل الإحصائية:** استعان الباحثان لاستخراج نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الآتية:

١-الاختبار التائي (T. test) لعينة واحدة : لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والمتوسط الفرضي لهما.

٢-الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين

٣-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient : لمعرفة العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياسين والمجموع الكلي لهما. فضلاً عن استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولإستخراج العلاقة بين متغيري البحث.

## الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها

### أولاً: عرض النتائج:

١. قياس المكانة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال:

بهدف قياس المكانة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة السليمانية، صحت اجابات افراد العينة البالغ عددهم (٢٣٥) معلمة، وادخلت البيانات في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد تحليل البيانات احصائيا أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث بلغ (١٤١.٢٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (١١.٩١١) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٠) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (٢٧.٣١١) درجة، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٤) وكما هو موضح في الجدول (٦).

### الجدول (٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات معلمات رياض الاطفال في مقياس المكانة الاجتماعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الخطأ المعياري	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٩٦	٢٧.٣١١	٠.٥٤٦	١٢٠	١١.٩١١	١٤١.٢٢١	٢٣٥

٢. قياس التوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال: لغرض تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس التوافق المهني على عينة من معلمات رياض الاطفال بلغت عددها (٢٣٥) معلمة. وبعد معالجة بيانات أفراد العينة احصائيا كانت المؤشرات كآلاتي: بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التوافق المهني (١٧٧.٦٥٣) وبانحراف معياري قدره (١٣.٩٤٩). في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (١٥٠) درجة. وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٠.٣٨٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (١.٩٦) درجة. فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٤). الجدول (٧).

## الجدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

لدرجات معلمات رياض الاطفال في مقياس التوافق المهني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الخطأ المعياري	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٩٦	٣٠.٣٨٨	٠.٤٩٩	١٥٠	١٣.٩٤٩	١٧٧.٦٥٣	٢٣٥

٣. التعرف على العلاقة بين المكانة الاجتماعية والتوافق المهني لمعلمات رياض الاطفال:

بهدف التعرف على العلاقة بين المكانة الاجتماعية والتوافق المهني لمعلمات رياض الاطفال في مدينة السليمانية، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، فكانت قيمته (٠.٨١٧) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين كل من المكانة الاجتماعية والتوافق المهني لمعلمات رياض الاطفال. وللتعرف على دلالة هذا المعامل تم استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢١.٦٤٣) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة بمستوى دلالاته (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٣)، مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين المكانة الاجتماعية والتوافق المهني، والجدول (٨) يوضح ذلك.

## الجدول (٨)

دلالة الفرق في معامل الارتباط بين بين المكانة الاجتماعية

والتوافق المهني لمعلمات رياض الاطفال

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٩٦	٢١.٦٤٣	٠.٨١٧	٠.٥٤٦	١١.٩١١	١٤١.٢٢١	المكانة الاجتماعية
				٤٩٩.٠	١٣.٩٤٩	١٧٧.٦٥٣	التوافق المهني

### ثانيا: تفسير النتائج:

الهدف الاول: بحسب البيانات اظهرت النتائج ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بمكانة اجتماعية عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمات رياض الاطفال أثناء عملية التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهن ربما قمن بالمقارنة بين قدراتهن وخصائصهن الشخصية وقدرات وخصائص الشخصية للمحيطين بهن، وكانت نتيجة المقارنات بأنهن متساويات مع المحيطيين بهن في هذه القدرات والخصائص، وقد يرجع السبب الى تشابه الظروف الى حد ما ضمن البيئة الواحدة، والى الازواضع الاقتصادية الجيدة في كوردستان بصورة عامة، وارتفاع دخل المعلمات بصورة خاصة والذي يتناسب مع متطلبات الحياة، فضلا عن تمتع المجتمع الكوردي بعلاقات اجتماعية حميمة يتوافر للفرد فيها الاسناد والدعم الاجتماعي مما يساعده على تجاوز ومواجهة المواقف الصعبة والاحباطات بشكل يسهم في شعوره بمكانة عالية مقارنة بافراد مجتمعه.

### الهدف الثاني:



اما فيما يتعلق بمستوى التوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال، فقد اظهرت النتائج بان معلمات الروضة لديهن مستوى عال من التوافق المهني، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى شعور المعلمات بالرضا عن عملهن الذي يعمل على اشباع حاجاتهن بشكل سليم، فضلا عن الجانب الاقتصادي اي الراتب الشهري الذي تحصل عليه المعلمة والذي يوفر لها ضروريات الحياة، وكذلك فان القيم والثقافة الكوردية اعطى للمرأة مكانة وقيمة اجتماعية عالية، بالقياس للثقافات الاخرى في الشرق الاوسط، مما ساعدن على تحقيق ثقة تسهل لهن تحقيق هذا المستوى من التوافق المهني الذي ظهر في البحث الحالي.

الهدف الثالث:

اظهرت نتائج البحث الحالي ان هنالك علاقة ارتباطية عالية (طردية) بين المكانة الاجتماعية والتوافق المهني لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة السليمانية، اذ بلغ معامل هذا الارتباط (٠.٨١٧)، اي ان المعلمات اللاتي يتمتعن بمكانة اجتماعية عالية يتمتعن كذلك بتوافق مهني عالي، ويمكن تفسير العلاقة الإيجابية بين المتغيرين لدى المبحوثين في مجالات وأبعاد المكانة الاجتماعية المتمثلة بالرضا الوظيفي والحالة الاقتصادية الجيدة تكاد تكون متقاربة من مظاهر التوافق المهني والمتمثلة بالثقة بالنفس وبالمهنة وبالحيوة الاجتماعية، وهما عمليتان متكاملتان، أو ان المكانة الاجتماعية العالية يمكن عدّها كأساس معرفي للتوافق المهني. ومن جهة أخرى فان الفرد الذي يملك مكانة اجتماعية عالية يعدّ قادرا على التوافق المهني.

**الفصل الخامس : التوصيات:** بناء على ما جاءت به نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بمعلمات رياض الاطفال وتوفير كل الامكانيات والمستلزمات الضرورية للعملية التربوية والنهوض بمستواها الذي يشكل ضرورة قصوى للفرد في المجتمع، فضلا عن ذلك تمثل المعلمة القدوة والمثل الاعلى في تطور المجتمعات.
٢. ضرورة إقامة برامج توعية وإرشاد لمعلمات الروضة على فهم دورهن الفعال في المجتمع و غرس قيم التنمية والنهوض بالمجتمع لديهن.
٣. ضرورة قيام المؤسسات الاعلامية بتقديم برامج تبين الدور المهم الذي يمكن ان تؤديه معلمات رياض الاطفال في عملية تطوير المجتمع ، ولتشجيع العائلات لتقديم الدعم والاسناد الاجتماعي لهن.

## المصادر :

### أولاً: المصادر العربية:

- أحمد، محمد عبد السلام. (١٩٨١): *القياس النفسي والتربوي*، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- ثورندايك، روبرت وهيغن، اليزابيث (١٩٨٩): *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الاردني، عمان.
- الداھري، صالح حسن (٢٠٠٥): *مبادئ الصحة النفسية*، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٤): *في النفس وعلم النفس المرضي الاكليني*، دار النهضة العربية، بيروت.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤): *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.
- شلتز، دوان (1983): *نظريات الشخصية*، ترجمة حمد دلي الكربولي و عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين (٢٠٠٥): *علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية*، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل.
- طوبيا، نهى عبودي (1994): *المكانة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من نوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- العبودي، ستار جبار غانم (1996): *البحث عن المكانة النفسية الإجتماعية و علاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، حمي الدين (1986): *المدخل الى علم النفس*، مركز الكتب الاردنية، عمان.
- غانم، محمد حسن (٢٠٠٨): *العلاج النفسي*، ط١، مكتبة كربولي، القاهرة.
- فجحان، سامي خليل (٢٠١٠): *التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاص*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية في غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.

- كوش، دنيس (٢٠٠٧): مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة: منير السعيداني، مراجعة: الطاهر لبيب، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- المرشدي وحسن، عماد حسين، ايمان كاظم (٢٠٠٩): التوافق المهني لدى موظفي كلية التربية الاساسية جامعة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد (١).
- نظمي ، فارس كمال ( 2001 ) :الإعتقاد بعدالة العالم و علاقته بالثقة الإجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب.

### ثانيا: المصادر الاجنبية:

- Arkoff P.L., (1968): *Adjustment and mental health*, M.C., Graw-Hill. New York.
- Buunk, B.P., Collins, R.L., Taylor, Seven year;, N.w., Dakof, G.A., (1990): *The affective consequences of social comparison: Either*.
- Cartwright, DSL. (1979): *Theories and Models of personality*, WM.C. Brown Company Publishers, Dubuque, Iowa.
- Crano, W.D., and Messes, L.A. (1982): *Social psychology: Direction has its ups and Downs*. Journal of personality and social psychology. Vol. 59, No. 6
- Festinger, L., (1964): *Theory of social Comparison processes*, Human relations, oxford university press.
- Lawshe, C.H., (1953): *psychology of industrial Relation*, New York, McGraw – Hill, P.29-30.
- Mann, Loan. (1969): *Social psychology*. John Wiley and Sons.
- Merill, Franceic , (1965) : *Introduction to sociology* 3rd, New York .
- Myers , D.G. , (1986) : *social psychology* New York, Mc Grow- Hill.
- principles and themes of interpersonal behavior Illinois: Dorsa press.